

فيديو || تمساح ضخم يظهر مجددًا في بلبيس ☐☐ خطر يعود إلى مصرف سبق اصطياد تماسيحه



الجمعة 11 سبتمبر 2026 06:30 م

كشفت واقعة ظهور تمساح ضخم مجددًا في مصرف أمام قرية أسعد بمركز بلبيس، عن عودة خطر سبق أن أثار ذعر الأهالي، بعد رصد الحيوان فوق جسر يستخدمه السكان يوميًا ☐

وبينما تحركت الجهات المختصة سابقًا لاصطياد تمساح من المصرف، أعاد الظهور الجديد الأسئلة حول مصير بقية التماسيح، ومدى خطورة ترك المصرف دون تمشيط شامل ☐

ظهور تمساح جديد في مصرف أمام قرية أسعد بالشرقية ☐☐ والأهالي يطالبون بتمشيط المنطقة pic.twitter.com/ECyyjp0Khg — المصري اليوم (@September 10, 2026) AlMasryAlYoum

تمساح جديد يعيد الكابوس

وبحسب الأهالي، ظهر التمساح داخل مصرف مائي في عزبة السدرة، قبل أن يصعد إلى الجسر ويظل ظاهرًا لفترة قصيرة ☐

كما وثق مقطع فيديو متداول المشهد، بينما بدا الحيوان كبير الحجم، وهو ما ضاعف حالة القلق بين سكان المنطقة ☐

وبالتالي لم يعد الأمر مجرد مشاهدة عابرة لحيوان داخل المياه، لأن التمساح ظهر في مكان قريب من حركة المواطنين ☐

كما أن وجوده فوق الجسر يعني اقترابه من المسار الذي يستخدمه الأهالي للوصول إلى منازلهم وأراضيهم ☐

ومن ثم أصبحت المطالب المحلية أكثر إلحاحًا، خصوصًا مع دعوات السكان إلى تدخل عاجل من الجهات المختصة ☐

وطالب الأهالي بتمشيط المصرف بالكامل، للتأكد من عدم وجود تماسيح أخرى مختبئة بين المياه والحشائش ☐

غير أن خطورة المشهد لا ترتبط بحجم التمساح وحده، وإنما بالمكان الذي ظهر فيه والأنشطة اليومية المحيطة به ☐

فالمصارف المائية داخل المناطق الريفية ليست أماكن معزولة، وإنما تقع بجوار طرق ومنازل وأراضٍ زراعية وممرات يستخدمها المواطنون ☐

وعلاوة على ذلك، قد يقترب الأطفال من المياه دون إدراك لطبيعة الخطر، خصوصًا في المناطق التي اعتاد السكان المرور بجوارها ☐

لذلك فإن استمرار وجود تمساح داخل المصرف يمثل تهديدًا يستدعي التعامل الجاد، بدل انتظار وقوع حادث قبل التحرك ☐

وبحسب روايات الأهالي، فإن المنطقة شهدت ظهور تماسيح من قبل، ما يجعل الواقعة الحالية امتدادًا لمشكلة سابقة ☐

كما أن تكرار الظهور يفرض التعامل مع المصرف باعتباره موقعًا يحتاج إلى متابعة، وليس مجرد مكان شهد حادثة منفردة ☐

واقعة ديسمبر تكشف حجم المشكلة

وكانت عزبة السدرة قد شهدت في ديسمبر 2025 حالة مشابهة، بعدما رصد الأهالي أكثر من تمساح داخل مصرف بلبيس[] وبالتالي لم تكن واقعة العام الماضي مجرد بلاغ عابر، بل تحولت إلى عملية بحث واسعة شاركت فيها جهات متعددة[] كما تحدث الأهالي وقتها عن مشاهدة تماسيح بأحجام مختلفة داخل المياه وعلى حواف المصرف[] وزاد القلق بسبب قرب موقع الظهور من مناطق سكنية، إلى جانب وجود مدرسة بالقرب من المنطقة وفق تقارير محلية[] ومن ثم ارتفعت المخاوف من وصول التماسيح إلى أماكن يستخدمها الأطفال والتلاميذ، خاصة خلال أوقات الذهاب والعودة[] وبناءً على البلاغات، تحركت فرق من الجهات البيئية والبيطرية وموارد المياه، بمشاركة متخصصين في التعامل مع التماسيح[] كما استعانت الجهات المختصة بوحدة متخصصة في صيد التماسيح من أسوان، إلى جانب صيادين محليين للمساعدة في عمليات البحث[] غير أن عمليات المطاردة لم تكن سهلة، بسبب طبيعة المصرف والحشائش التي توفر أماكن للاختباء داخل المياه[] وبعد أيام من البحث، تمكنت الفرق المشاركة من اصطياد أحد التماسيح الموجودة داخل المصرف[] وبحسب البيانات والتصريحات التي نقلتها وسائل إعلام مصرية، بلغ طول التمساح الذي جرى اصطياده نحو 85 سنتيمترًا[] كما أعلنت الجهات المختصة استمرار أعمال التمشيط، للتأكد من عدم وجود تماسيح أخرى داخل المصرف[] لكن ظهور تمساح جديد بعد أشهر يعيد المشكلة إلى نقطة البداية، وي طرح تساؤلات صعبة حول مدى اكمال عمليات البحث السابقة[] فإذا كان التمساح الذي اصطيد هو الوحيد، فما تفسير ظهور تمساح آخر بالموقع نفسه بعد فترة؟ أما إذا كانت هناك تماسيح أخرى، فإن السؤال يصبح أكثر خطورة، ويتعلق بمدى انتشارها داخل المصرف ومناطق المياه المتصلة به[]

الحجم والموقع يرفعان مستوى الخطر

واللافت في الواقعة الحالية أن الأهالي وصفوا التمساح بأنه ضخم، بينما أظهر الفيديو حيوانًا يبدو أكبر من التمساح الذي اصطيد سابقًا[] وبالتالي فإن تقدير الحجم الحقيقي يحتاج إلى معاينة متخصصة، ولا يمكن الاعتماد على مقاطع الفيديو وحدها لتحديد القياسات بدقة[] لكن مجرد ظهور الحيوان فوق الجسر يمثل سببًا كافيًا للتحرك، لأن المسافة بينه وبين المواطنين تصبح محدودة للغاية[] كما أن وجود الجسر فوق المصرف يمنح التمساح فرصة للظهور في منطقة حركة بشرية مستمرة[] ومن ثم فإن الخطر المحتمل لا يقتصر على شخص يقترب من المياه عمدًا، وإنما قد يواجهه مواطن أثناء عبوره الجسر[] غير أن التماسيح بطبيعتها تتحرك داخل المياه وحوافها، وقد تختفي سريعًا عند اقتراب الأشخاص منها[] لذلك فإن محاولة الأهالي مطاردة الحيوان أو الإمساك به بأنفسهم قد تزيد الخطر، بدل إنهاء المشكلة[] كما يجب منع الاقتراب من المصرف، خصوصًا للأطفال، إلى حين انتهاء الجهات المختصة من فحص المنطقة[] وعلاوة على ذلك، تحتاج عملية البحث إلى تحديد امتداد المصرف، وفحص المناطق المتصلة به، وعدم الاكتفاء بموقع المشاهدة الأخير[] لأن التمساح الذي يظهر في نقطة معينة قد يتحرك إلى منطقة أخرى، خاصة عندما تتوافر له المياه والنباتات وأماكن الاختباء[] وبالتالي فإن اصطياد تمساح واحد لا يعني بالضرورة انتهاء الخطر، ما لم تتأكد فرق البحث من خلو المنطقة بالكامل[] كما أن تكرار الواقعة يفرض متابعة دورية للمصرف، بدل الاكتفاء بتحريك مؤقت عقب كل بلاغ جديد[] ومن ثم تحتاج المنطقة إلى خطة واضحة للتعامل مع أي بلاغ مستقبلي، تتضمن سرعة الاستجابة وتأمين المواطنين وفحص المياه[]

ويبقى السؤال الأهم أمام الجهات المختصة: هل التماسح الحالي حالة منفردة، أم أن المصرف أصبح نقطة تجمع لتماسيح أخرى؟

وهذا السؤال لا يمكن حسمه من خلال الفيديو أو روايات الأهالي، وإنما يحتاج إلى تمشيط ميداني متخصص

كما أن تحديد مصدر التماسيح يمثل جزءاً أساسياً من الحل، خصوصاً إذا تكرر ظهورها داخل المصرف نفسه

لذلك فإن التعامل مع الواقعة باعتبارها حادثاً عابراً قد يسمح بتكرار المشهد، بينما المطلوب معالجة أسباب ظهوره ومتابعة المنطقة

وبينما ينتظر الأهالي تحركاً رسمياً، تظل الأولوية الآن لمنع الاقتراب من المصرف والجسر، خصوصاً مع وجود أطفال ومزارعين ومارة

وعليه، فإن ظهور التماسح مجدداً في بلبس يستدعي الذعر، كما يستدعي تحركاً حاسماً وسريعاً يمنع تحول المشهد المصور إلى حادث مؤلم